

«جاسوس» الموساد في مصر أميركي هاجر لإسرائيل وأصيب في حرب لبنان الثانية وتعلم العربية

الرويني يؤكد أن المهم الانتخابات وإعداد الدستور مصدر عسكري مصري ينفي عزم الجيش تقديم مرشحين للرئاسة

عواصم - وكالات: ذكرت تقارير إسرائيلية أن الموساد، أميركي الأصل يدعى إيلان غرابيل، هاجر قبل سنوات إلى إسرائيل وتجنّد لكتيبة المظليين 101 في الجيش الإسرائيلي في العام 2005 وأصيب بجروح خلال حرب لبنان الثانية في العام 2006 وتعلم اللغة العربية. وأضافت التقارير أنه فيما لاتزال وزارة الخارجية الإسرائيلية تتفي علمها باعتقال عميل للموساد في مصر إلا أن هيئات لصور أميركية وجدت صورة شبيهة لصور المتهم التي نشرتها وسائل إعلام مصرية، ولا تزال الحكومة الإسرائيلية تصر على أن التقارير المصرية حول القضية «تخلو من المصداقية» بينما تواصل وزارة الخارجية الإسرائيلية القول إنه لم تصلها تقارير حول مفقود إسرائيلي في القاهرة.

وقال موقع «يديعوت أحروروت» الإلكتروني إن وزارة الخارجية الإسرائيلية «تتعامل مع القضية اليوم بلهجة حذرة أكثر» من أمس. ونقل الموقع عن أحد معارف غرابيل قوله إن «الحديث يدور عن شاب أميركي هاجر إلى إسرائيل قبل سنوات بهدف التجنّد للجيش وبعدها أذكر فإنه استصدر جنسية إسرائيلية موهوبا لهذا الغرض وخضع في سلاح المظليين كجندي وحيد (أي أن عائلته لا تسكن في إسرائيل) وحتى أنه أصيب خلال حرب لبنان الثانية».

وأضاف صديق غرابيل أنه «عندما وصل إيلان (إلى إسرائيل) تعلم العربية وتجول في القرى العربية من أجل تعلم اللغة ولم يكن لديه شيء مختلف عن الآخرين وكان ذكيا وتمتع بحس الفكاهة».

وتابع أنه تعرف على صديقه فور مشاهدته الصور التي بثتها وسائل الإعلام وقال «لقد تعرفت عليه فوراً رغم أن وجهه كان مشوشاً في الصور ولديه الصور نفسها على صفحته في موقع فيس بوك ويحتفل أنهم (أي السلطات المصرية) أخذوا الصور من هناك».

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقبل شهر ونصف الشهر قال لي إنه سيوزر مصر وسيعود إلى البلاد لتأدية الخدمة العسكرية في صفوف قوات الاحتياط. واستبعد الصديق أن يكون غرابيل عميلاً للموساد وقال «هذا ليس منطقياً وإذا كان قد قال ذلك لأفرد فإنه يبدو أن هذه كانت نكتة».

من جهة ذكر موقع محيط نقل عن المستشار عادل السعيد النائب العام المساعد والشعب الرسمي للنيابة العامة أن النيابة ألقت القبض على الجاسوس الإسرائيلي «إيلان تششاييم غرابيل» في أحد الفنادق بوسط القاهرة.

وأوضح المستشار السعيد في بيان له أن النيابة العامة كانت قد تلقت معلومات من المخابرات العامة أشارت إلى أن الجاسوس المذكور قد تم دفعه إلى داخل البلاد وتكليفه بتنفيذ بعض الاحتياطات للجانب الإسرائيلي وتجنيد بعض الأشخاص لتوفيرها للجانب الإسرائيلي من خلال نشاطه في التجسس ومحاولة جمع المعلومات والبيانات ورصد أحداث ثورة 25 يناير والتواجد في أماكن التظاهرات وتحريض المظاهرين على القيام بأعمال شغب تمس النظام العام والوقية بين الجيش والشعب بغرض نشر الفوضى بين جميع المواطنين والعودة لحالة الانفلات الأمني ورصد مختلف الأحداث للاستفادة بهذه المعلومات بما يلحق الضرر بالمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد والتأثير سلباً على الثورة.

وأشارت معلومات المخابرات العامة إلى أن المتهم كان أحد أعضاء حركة «البروفائل» الخاص به علمي مصر إيلان تششاييم، كما تحتوي صفحته على لينك لتعريف كلمة الدعوة في الإسلام. وأشارت صحيفة الجاسوس انه شارك في المشروع الإسرائيلي «تيب» وهي منظمة لتوفير معلومات للصحافة والجمهور حول إسرائيل، حيث يستضيف المشروع بشكل منتظم متحدثين ومحللين رسميين إسرائيليين كبار.

وأضاف صديق غرابيل أنه «عندما وصل إيلان (إلى إسرائيل) تعلم العربية وتجول في القرى العربية من أجل تعلم اللغة ولم يكن لديه شيء مختلف عن الآخرين وكان ذكيا وتمتع بحس الفكاهة».

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

عناصر الجيش الإسرائيلي وشارك في حرب لبنان عام 2006 وأصيب خلالها، وأشار المستشار السعيد إلى أن نيابة أمن الدولة العليا تتولى التحقيقات في تلك الواقعة حيث أمر النائب العام المستشار د.عبدالمجيد محمود بحبس المتهم على ذمة القضية لمدة 15 يوماً، وقال انه فور انتهاء النيابة العامة من التحقيقات ستعلن تفاصيلها.

وكانت أجهزة المخابرات العامة المصرية بالتعاون مع بعض شباب الثورة المصرية بميدان التحرير قد تمكنت من إلقاء القبض على المتهم الذي تمكن من الدخول إلى مصر على أنه صحفي أجنبي بإحدى الوكالات وحاول تجنيد بعض الشباب المشاركين في المظاهرات بميدان التحرير وشارك في إشعال الفتنة الطائفية بين الأقباط والمسلمين والوقية بين الجيش والشعب.

وأشارت معلومات المخابرات العامة إلى أن المتهم كان أحد أعضاء حركة «البروفائل» الخاص به علمي مصر إيلان تششاييم، كما تحتوي صفحته على لينك لتعريف كلمة الدعوة في الإسلام. وأشارت صحيفة الجاسوس انه شارك في المشروع الإسرائيلي «تيب» وهي منظمة لتوفير معلومات للصحافة والجمهور حول إسرائيل، حيث يستضيف المشروع بشكل منتظم متحدثين ومحللين رسميين إسرائيليين كبار.

وأضاف صديق غرابيل أنه «عندما وصل إيلان (إلى إسرائيل) تعلم العربية وتجول في القرى العربية من أجل تعلم اللغة ولم يكن لديه شيء مختلف عن الآخرين وكان ذكيا وتمتع بحس الفكاهة».

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

وقال صديق آخر لغرابيل إنه «في أكتوبر الماضي سافر (غرابيل) إلى الولايات المتحدة لزيارة عائلته

